كان أبو العبر شديد البغض لعلي بن أبي طالب صلوات ا عليه وله في العلويين هجاء قبيح وكان سبب ميتته أنه خرج إلى الكوفة ليرمي بالبندق مع الرماة من أهلها في آجامهم فسمعه بعض الكوفيين يقول في علي صلوات ا عليه قولا قبيحا استحل به دمه فقتله في بعض الآجام وغرقه فيها .

صوت .

(لقد طال عهدي بالإِمام محمدٍ ... وما كنت أخشى أن يَطولَ به عهدي) .

(فأصبحتُ ذا بُعْدٍ وداري قريبةٌ ... فواعجبا من قُرب داري ومن بُعدي) .

(فياليت أنّ العِيدَ لي عادَ مرّةً ... فإني رأيت العِيدَ وجهك لي يُبْدِي) .

(رأيتُك في بُرْدِ النبيّ محمد ... كبدر الدّجَى بين العِمامة والبُرد) .

الشعر لمروان بن أبي حفصة الأصغر والغناء لبنان خفيف رمل بالبنصر